مكونات التربة

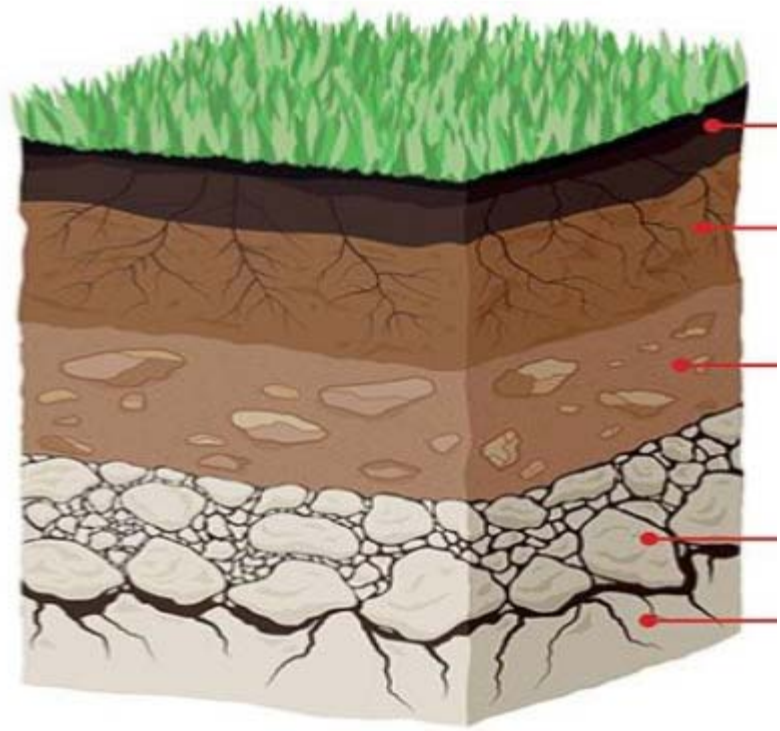

التربة هي مزيج من عديد العناصر فهي تتكوّن من مواد معدنيّة صلبة ناتجة عن تفتيت الصخرة الأمّ مثل الرمل والطين، ومواد عضويّة ناتجة عن تساقط الأوراق وبقايا الكائنات الحيّة الميّتة التي تكوّن الدبال، وماء وأملاح معدنيّة ذائبة ناتجة عن تحلّل الصخرة الأمّ وعن تفكيك المواد العضويّة، وكذلك على الهواء الذي ينفذ إلى التربة عن طريق الحرث وبالثقوب وبالحفر والجحور التي تحفرها الحيوانات في التربة.

يعود اختلاف خصائص التربة إلى اختلاف نِسَبِ مكوّناتها وأحجامها وكيفيّة تراصّها. لذلك نميّز عدّة أنواع من التربة كالتربة الدّباليّة أو الكلسيّة أو الرمليّة أو الطينيّة. فالتربة الطينيّة مثلا تتكوّن من حبيبات صغيرة متراصّة ممّا يعطيها نفاذيّة ضعيفة واستباقيّة عالية وهي تربة صعبة الاستغلال.

وتُوجد علاقة بين مختلف هذه العناصر والكائنات الحيّة، فالتربة تُوفّر الغذاء والماء والأملاح المعدنيّة للنبات وفي المقابل تساهم النبتة في تثبيت التربة بجذورها فتحميها من الانجراف. كما أنّ التربة تُؤمّن الرطوبة والحماية للعديد من الحيوانات كدودة الأرض

تلميذ
telmidh.tn

والضفادع والحلازين... وفي المقابل تساهم هذه الحيوانات بدورها في تهويتها وإثرائها بالدبال عن طريق جثثها .كذلك تُمثّل التربة مأوى للعديد من الكائنات الدقيقة التي تجد غذاءها العضوي فيها، وبتفكيك دبال التربة لتحويله إلى أملاح معدنيّة، تكون هذه الكائنات الدقيقة قد ساهمت في زيادة خصوبة التربة.

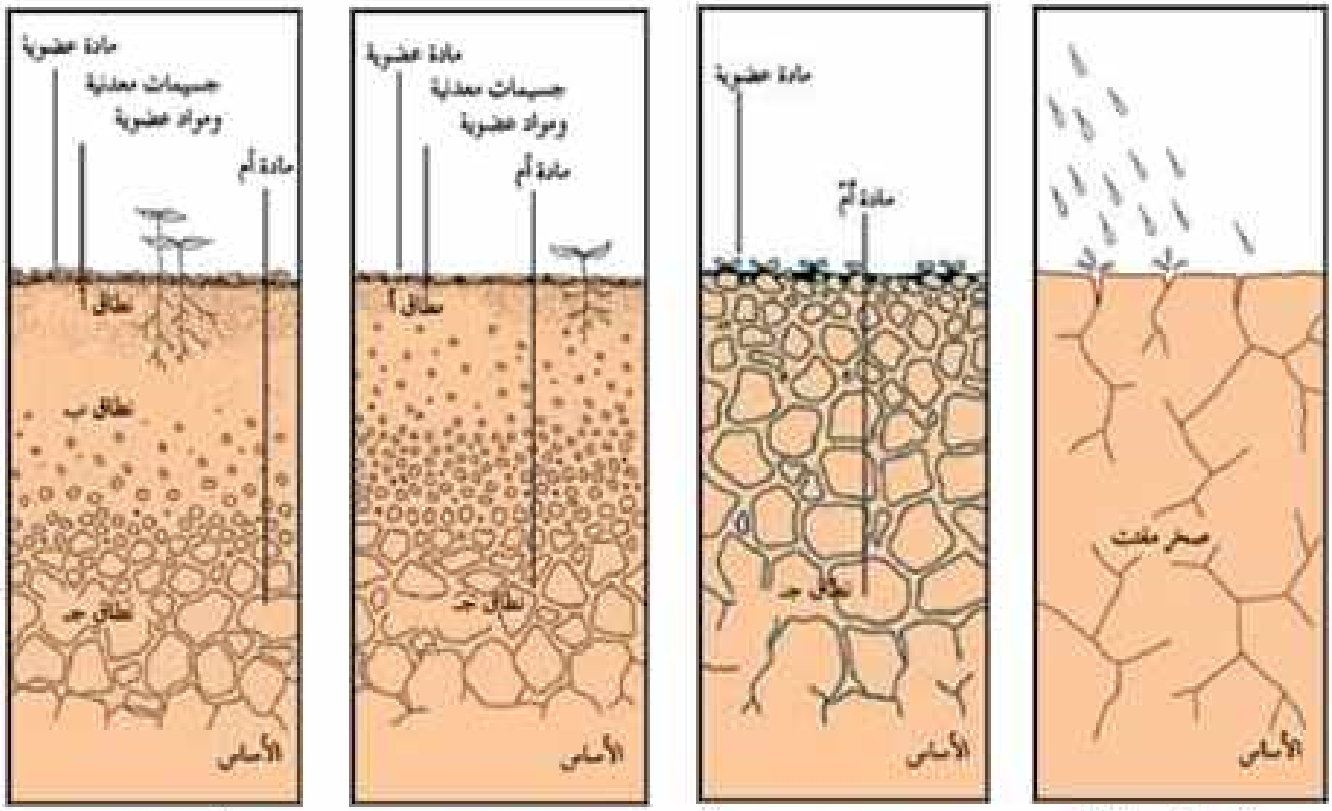

التربة تبدأ بالتكوّن
حين تكسر الأمطار والثلج والعوامل البيئية الأخرى، الصخور والمواد المشابهة، تتكسر المادة الناتجة التي تسمى **المادة الأم** إلى جسيمات معدنية.

العضويات البسيطة
تعيش على الصخور التي **تتحلل** (تتفكك)، ينمو نبات الأشنة أحماضًا تساعد على تحلل الصخور، وحينما تموت العضويات تتجمع المواد العضوية بين الجسيمات المعدنية.

الطبقات المسماة
نطاقات. تحوي الطبقة العليا أو **النطاق أ** مواد عضوية أكثر وتصبح عميقة بدرجة كافية لدعم بذور النبات. أما الطبقة السفلى أو **النطاق جـ** فتشبه المادة الأم.

التربة المتطورة
تستطيع تدعيم غطاء صحي من المزروعات، وقد تحوي أيضًا طبقة وسطى تسمى **النطاق ب**. هذا النطاق يحوي معادن غسلت بمياة الصرف من سطح التربة.

تلميذ
telmidh.tn